

91_ الفقه الشافعي " التكفين _ صلاة الجنازة _ دفن الميت _ وَمَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ " _ د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس التاسع عشر من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية. عند احكام الجنائز وكنا قد توقفنا عند حكم التكفين - [00:00:00](#) والتكفين هو فرض كفاية. يعني يجب على الناس او يفترض على الناس الذين هم قريبين من الميت ان يكفونه ولما روى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض - [00:00:49](#) فانها خير ثيابكم وكفونوا فيها موتاكم. فالعلماء استدلوا على هذا بان تكفين الميت فرض كفاية. فاذا قام به البعض سقط عن الاخرين عندنا صفة التكفين او صفة الكفن عندنا صفتين. صفة اجزاء وصفة كمال. صفة الاجزاء ان يوضع ثوب عليه. يغطي عورته ويغطيه - [00:01:08](#)

تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قد كفن بعض اصحابه يوم احد في بردة. اذا غطى منها رأسه انكشفت قدميه واذا غطى قدماه انكشفت رأسه كما حدس هذا لسيدنا مصعب ابن عمير رضي الله تعالى عنه. الا المرأة فانه لا يعني يغطي الوجه ولا - [00:01:33](#) الكفين. تمام؟ يعني المرأة لا يغطي وجهها ولا كفيها والمستحب ان يكون الرجل في ثلاثة اسواب والمرأة في خمسة اثواب. واذا كفن الرجل في خمسة اسواب فلا بأس لكن لا يستحب ان - [00:01:53](#) يزداد على هذا لما روت عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية يعني معروفة من اه مدينة في اليمن. ليس فيها قميص ولا عمامة. ليس فيها قميص ولا عمامة. وايضا ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان يكفن - [00:02:07](#)

بعض اهله بخمسة اثواب فكل هذا لا اشكال فيه. والمرأة تكفن في خمسة ايه؟ اثواب لما آآ روي ان آآ ليلة بانث قائف الثقافية قالت كنت في من غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها. فكان اول ما اعطانا - [00:02:27](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لحاف او الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخير. يعني لبسوها ثياب آآ كما معروف هي في النساء اللي بتغسل النساء. فيعني - [00:02:47](#) هذه الصفة ان هي يعني تكفن في خمسة ايه؟ في خمسة اسواق طيب كيفية تكفين الانسان اذا كان محرم او محرمة الانسان اذا كان محرم او محرمة لا ينقطع احرامهم بالموت - [00:03:07](#)

تمام يعني الانسان اذا كان محرم ومات وهو محرم فهو يبعث يوم القيامة ملبيا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل الذي وقسته الناقة في الحج ومات فقال صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر - [00:03:22](#) وكفونوه في ثوبه اللي هو مات فيهم اللي هو الازار والرداء. ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا فهذا الانسان اذا مات في حال الاحرام لا يغطي وجهه ولا يوضع عليه طيب لانه يبعث يوم القيامة ملبيا فلا بد ان يكون على الصفة التي مات عليها - [00:03:36](#)

عندنا تكفين الشهيد الشهيد طبعاً يكفن. لكن اولاً ينزع عنه من ثيابه ما فيه حديد وجلود ومسل هذه الاشياء. لما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

امر بقتل احد ان ينزع عنهم الحديد. والجلود وان يدفنوا في ثيابهم بدمائهم. تمام؟ يعني اللي لابس حديد اللي كان حاطط مسلا اي حاجة خوزة حديد اي هذه الاشياء لا ينبغي ان تزال. سم بعد ذلك الافضل ان يدفن في باقي ثيابه لكن لولي - [00:04:14](#)
عند السادة الشافعية ان ينزع عنه الثياب الحرب هذه ويكفنه في غيرها. ولكن تركه بثياب الحرب افضل آآ يعني هذا عند لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا باصحابه صلى الله تعالى عنهم - [00:04:34](#)
طيب الان حكم حمل الجنازة واتباعها. حمل الجنازة فرض كفاية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت سالحة قالت قدموني قدموني. وان كانت غير سالحة قالت يا ويلها. اين تذهبون بها؟ يسمع - [00:04:50](#)

عصوتها كل كل شئ الا الناس وفي رواية والجن ولو سمعها لصعق. يعني لو الانسان سمع ما يراه الانسان الميت هذا في وهو يعني يشيع الى الجنازة لصعق من هذا الايه؟ الامر. ويسن الاسراع بالجنازة الا ان يخاف من الاسراع - [00:05:12](#)
انفجار الميت او انقلابه او شئ. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة. فان تكن سالحة فخير تقدمونها اليه. وان غير ذلك فشر تضعونه من على رقابكم. يعني في كلتا الحالتين يسن الاسراع بالجنازة. فان كانت الجنازة دي راجل كويس فهي خير بنقدمه اليه - [00:05:32](#)

لمازا نؤخره؟ وان كان هذا الرجل شر فشر تضعونه من على اعناقكم طيب تشييع الجنازة يستحب للرجال اتباع الجنازة حتى تدفن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس - [00:05:52](#)
منها رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس. فيستحب للرجال ان يتبعوا الجنازة. اما بالنسبة للنساء فانه يكره للنساء اتباع الجنائز. يعني مكروه وليس بحرام. تمام؟ يعني يكره وليس بحرام. فلو مسلا ان امرأة ابنتها مات او زوجها مات - [00:06:07](#)

مشيت خلف الجنازة او شئ فهذا مكروه لما روت ام عطية رضي الله تعالى عنها انها قالت آآ نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا يعني ما تأكدش هذا الامر علينا كسيرا. طيب المشي بيكون عند السادة الشافعية الافضل ان يكون امام الجنازة. سواء كان الانسان ماشي على - [00:06:27](#)

قدميه او راكبا. يعني دابة او سيارة او اي شئ. لما رواه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة - [00:06:47](#)

قالوا ولان هؤلاء الذي يذهب للجنازة شفيح للميت. والشفيح يتقدم على المشفوع لهم طيب هل يقام للجنازة؟ يعني لو فرضنا ان انا قاعد فمرت علي جنازة. هل السنة ان اقوم لها ام لا؟ يكره عند السادة الشافعية الانسان اذا مر - [00:07:01](#)
مرت عليه جنازة ان يقوم لها. وذلك لان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه روى انه قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا. يعني لو كانت ماشية جنازة امامه فقام فقمنا. ثم قعد فقعدنا. يعني في الجنازة. يعني قعد فقعدني يعني - [00:07:19](#)
هذا كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الاول كان اذا رأى جنازة قام. ثم بعد ذلك كانت اذا مرت عليه جنازة قعد ايه؟ مكانهم. طيب حكم - [00:07:36](#)

لان الصلاة على الجنازة الصلاة على الميت فرض كفاية اذا اقام به بعض الناس سقط الاسم عن الاخرين. والدليل على انه فرض كفاية ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي - [00:07:47](#)

يوم خيبر. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم. يعني هنا ايه؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه قال فتغيرت وجوه الناس - [00:08:03](#)

طب لماذا؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم مش هيصلي عليه. قال ان صاحبكم غل في سبيل الله. يعني سرق شئ من الغنيمة قبل ان تقسم قال ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين. شف تخيلوا انسان سرق شئ حته خرزة ما تساويش درهمين ومات بعدها مباشرة - [00:08:16](#)

فعند اذن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى عليه. فالعلماء قالوا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم يبقى هو لم يصلى عليه. فلو كانت فرض عين لامر الجميع او او صلاها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

طيب الان نتقل الى صفة صلاة الجنازة. عندنا صلاة الجنازة هي فيها اربع تكبيرات. تمام؟ اربع تكبيرات اربع تكبيرات دولت وهي فرض لا يزيد عليهن ولا ينقص. يعني ثلاثة لأ خمسة لأ. وهذا اللي عليه السادة الشافعية وغيرهم من العلماء - [00:08:50](#)

طيب يرفع يديه عند كل تكبيرة استحبابا. طبعا هو لو قال الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اشكال. لكن احنا يعني كبر دون رفع لكن السنة ان يرفع يديه مع كل ايه؟ مع كل تكبيرة. فاول شيء يقوله اول ما يقول الله اكبر يسن التعوذ ويجب قراءة الفاتحة. يعني يقول اعوز - [00:09:09](#)

بالله من الشيطان الرجيم لان لان التعوز هو مشروع عند قراءة القرآن مطلقا. وآ وان الله سبحانه وتعالى قال واذا قرأت فاذا اتى القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ورقم اثنين انه يقرأ الفاتحة وقراءة الفاتحة في صلاة الجنازة واجب من واجبات صلاة الجنازة. الاحاديث طلحة بن عوف قال - [00:09:29](#)

خلف ابن عباس رضي الله تعالى عنه على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى اسمعنا. يعني جهر بالايه؟ بالقراءة. فلما فرغ اخذت بيديه وقال انما جهرت لتعلموا انها سنة وحق. وهذا الحديث رواه الامام البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم من العلماء - [00:09:53](#)

ولما روي ان ان ابا امامة رضي الله تعالى عنه آ ابن سهلة انه اخبر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على كذا ان يقرأ في التكبيرة الاولى بام الايه؟ القرآن مخالفة يعني سرا ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الايه؟ عند الاخر - [00:10:14](#)

سم ان صلاة الجنازة داخله في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وصلاة الجنازة هي صلاة. فعندئذ يلزمه ان يأتي بفاتحة الكتاب. طيب ما يقوله بعد التكبيرة الثانية - [00:10:34](#)

بعد التكبيرة الثانية يجب عليه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. نفس التشهد الايه - [00:10:50](#)

الاخير تمام يعني اللي هي في التشهد الاخير في كيفية الصلاة لما بنقول التشهد الاخير بنصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا واجب وفرض عند السادة الشافعية. بعد ذلك بعد التكبيرة السالسة يدعو للميت ولنفسه وللمؤمنين ولوالديه - [00:11:00](#)

ويقول اللهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت على الميت فاخلصوا له الدعاء. فاذا دعا باي دعاء جاز يعني هنا قد ادى الفرض الذي عليه. الا ان الافضل ان يقول مثلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول. فعن عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:11:18](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائي وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نذله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس - [00:11:38](#)

وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت. يعني اذا دعا بهذا الدعاء فهو افضل. والا لا يشتري الدعاء مخصوص في هذا الامر. اما - [00:11:56](#)

بعد التكبيرة الرابعة فلا يجب بعدها شيء. ولكن يستحب ان يقول اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. لكن اذا قال الله اكبر يجوز له التسليم مباشرة. ثم بعد ذلك ان يسلم تسليمتين. فان سلم تسليمة واحدة فهو بين احد امرين. ان يقول السلام عليكم ورحمة - [00:12:16](#)

الله يعني يأتي بالتسليم واحدة من قبل اليمين واليسار او يقول تلقاء وجهه السلام عليكم ورحمة الله. هذا جائز وهذا جائز. تمام طيب الان من احكام الجنازة لو ان انسان ادرك الامام بعد التكبيرة الثانية او الثالثة او آ يعني ماذا يفعل؟ فعندئذ - [00:12:36](#)

هو يدخل في الصلاة مباشرة ثم بعد ذلك اذا كان في التكبيرة الاولى لو لحقوا في التكبيرة الاولى خلاص لو ادركوا في التكبيرة الثانية

فالامام في هذه الحالة سيكون يقرأ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

المسبوق في هذه الحالة يقرأ الفاتحة. طب الامام في التكبير السالسة سيدعو للميت يكون المسبوق في هذه الحالة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. الامام في التكبير الرابعة يدعو لعامة المسلمين او او يقول اي دعاء او يسلم يكون المسبوق في هذه الحالة يدعو للميت. تمام؟ يعني هو لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادركتم - [00:13:09](#)

فصلوا وما فاتكم فاقضوا. تمام؟ فهو في هذه الحالة يعني يقوم ولا يوافق الامام فيما يقول. يعني اذا فرضنا الادرك في التكبير الثانية فالامام الان يبصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هو لا يصلي على النبي. هو يقرأ الفاتحة. ثم لما يكبر الامام تكبيره هو يبصلي على النبي يكون الامام بايه؟ بيدعو للميت - [00:13:29](#)

وهكذا طيب اين يقف الامام من في صلاة الجنائز. عندنا هذا اما ان يكون المتوفى رجل او امرأة فان كان رجل فيقف عند رأس الرجل. وان كانت فيقف عند عجزتها. يعني وسطها كده عند في النصف هكذا. تمام؟ فهذا موقف الامام. يعني اذا كان رجل يقف الامام عند رأسه - [00:13:49](#)

اذا كانت امرأة يقف عند عجزتها. طيب لو اجتمعت جناز فكيف مسلا عندنا رجال او رجال ونساء او رجال رجال ونساء وصبيان. فعند اذن يقدم الامام فيكون الرجال امامه ثم الصبيان ثم النساء. لانهم هكذا يقفون خلفه - [00:14:13](#)
فعندئذ اذا كانوا بيقفوا خلفه الرجال ثم الصبيان ثم النساء فعندئذ اذا مات جماعة وكان سيصلي على جناز مجتمعة فالرجال يكونوا امامه ثم الصبيان النساء فاذا لم يكن صبيان يكون الرجال ثم النساء. لما روى نافع عن عبدالله بن عمر انه صلى على تسع جناز. جميعا فجعل الرجال يلون - [00:14:35](#)

يرون يلون الايمان فجعل الرجال يلون الامام والنساء يلين القبلة فصفهن صفا واحدا ووضعت جنازة ام كلثوم بنت علي زوجة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها ووضعها ووضعت بهذه الايه؟ بهذه الصفة. والافضل عند السادة الشافعية ان يفرض كل واحدة منهم بصلاة. يعني مسلا - [00:14:55](#)

كونه مسلا اكثر من جنازة فيصلي على واحدة ويسلم ويصلي على واحدة ويسلم. لانه بذك يكون عمل عمل كسير ويكون هذا ارجى للقبول. يعني هذا فالافضل يعني عند السادة الشافعي اذا اجتمع الجنائز فكل جنازة مسلا تستغرق خمس دقائق صلاة لا يوجد اشكال يصلي على واحدة واحدة هذا الافضل عند السادة الشافعية - [00:15:19](#)

طيب هل يسن الصلاة على الجنائز في المسجد ام لا؟ الاصل في صلاة الجنائز ان تفعل في المصلى او تفعل قريبة من المقابر. اما ان هي صلى بقى في المسجد فهذا يجوز لكنه هذا ليس هو الذي كان عليه العمل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم فعلا صلى على جنازة في بعض الايه - [00:15:38](#)

في بعض الاحيان والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها لما توفي سعد ابن ابي وقاص قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يمروا بجنازة في المسجد ليصلي عليه. يعني يمر كده من قدام الحجرات وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يصلون عليه - [00:15:58](#)

قال كأن بعض الناس استنكروا هذا وقالوا هذه بدعة. ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به. وده طبيعة الناس ان دائما هو الانسان ينكر الشيء الذي لا يعلمه. فالسيدة عائشة - [00:16:14](#)

قالت ما اسرع الناس دائما ينكروا على شيء الذين لا ليس لهم به ايه علم ان يمر بجنازة في المسجد. وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء واخيه الا في جوف المسجد - [00:16:33](#)

دليل على ان ان جواز الصلاة على الميت في المسجد لكن هذا ايه؟ هذا ليس الامر المعتاد من النبي صلى الله عليه وسلم. الامر المعتاد واحد من النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الصلاة خارج الايه؟ المسجد. لكن اذا صلي عليه في المسجد فهذا لا بأس به -

[00:16:46](#)

طيب الان تجوز صلاة على المقبرة لمن فاتته الصلاة عند يعني مسلا فرضنا الان انا زهبت لاصلي الجنازة فلقينته من امه صلوا ودفنوا الميت فعندئذ يجوز لي ان اصلي عليه عند القبر لكن يشترط حدوس الدفن يعني مسلا ما يكونش واحد بقى له شهرين ثلاثة وتروح تصلي عليه لأ - [00:17:03](#)

يعني اذا كان الدفن حديث فعند اذن تصح او تجوز الصلاة على القبر في هذه الحالة. طب الاحق بالامامة هل الولي احق بالامامة ولا الامام المسلمين او الامام المسجد هو الاحق بالامامة - [00:17:24](#)

عند السادة الشافعية الولي احق من الوالي بالامامة على الميت لانه يعني يدعو له يعني باخلاص وآ هكزا كما عندنا يحدث عندنا في مصر ان الانسان اذا مات اقرب الناس اليه هم الذين يصلون ايه؟ يصلون عليه ولا يعني يصلي - [00:17:41](#)
عليه امام المسجد الا اذا اذن له ايه؟ الاولياء عندنا ايضا الصلاة على الغائب. السادة الشافعية يقولون تجوز الصلاة على الميت الغائب عن البلد مطلقا. سواء بعدت المسافة او قربت يعني - [00:18:01](#)

حتى لو كان الغائب دي على في قرية جنبنا. فعند اذن يجوز الصلاة على الغائب. وذلك لما رواه سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي وهو بالمدينة - [00:18:15](#)

وقال مات لكم اليوم صاحب لكم او اخ لكم. النبي صلى الله عليه وسلم تقدم وصلى عليه. فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى على النبي ماشي؟ وصف الصحابة رضي الله تعالى عنه خلفهم فدي اسمها الصراع على الغائب. فحتى الشافعية قالوا تجوز الصلاة على الغائب مطلقا - [00:18:31](#)

طيب. صلاة الجنازة في اوقات النهي. يكره للانسان ان يتحرى اوقات النهي لكي يصلي على الجنازة. يعني مسلا الان الميت موجود يأتي ننتظر الى وقت الزوال ويروح يصلي على الجنازة. هذا مكروه. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا. اما اذا فعل بدون تحري تمام؟ يعني مسلا فرضنا ان الجنازة جت - [00:18:50](#)

او جات عربية الاسعاف الان وهنصلي عليه. فجت الان وقت طلوع الشمس وقت غروب الشمس وقت بعد العصر. وقت زوال الشمس فهذا اذا صلي عليه في هذا وقت بدون تحري فهذا لا بأس به ولا يكره. طيب - [00:19:10](#)

الان ننتقل من يصلى عليه ومن لا يصلى عليه. اولا لا يصلى على الشهيد الشهيد لا يصلى عليه. والشهيد اللي هو المقتول في المعركة. اما المبطون والمطعون واللي هو ميت في غرق او في هدم او في حرق. فهؤلاء - [00:19:25](#)

هؤلاء يغسلوا ويصلى عليهم. والدليل على ان الشهيد لا يصلى عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد. ثم يقول لهم اكثر اخزا للقرآن. فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد. وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. وامر بدفنهم في دمائمهم ولم - [00:19:42](#)

يصلي عليهم ولم يغسلوا. يبقى الشهيد لا يصلى عليه طيب عندنا ايضا السقط قبل ان يستهل. يعني احنا عندنا السقط قبل ان يستهل فهذا ايضا لا يصلى عليه. واتقدم معنا هذا الامر. الان ننتقل الى من يصلى عليه من المسلمين - [00:20:02](#)

فالاصل ان كل مسلم يصلى عليه. فالان فيه بعض الناس بعض الناس يظن ان هؤلاء لا تجوز الصلاة عليهم. فاول ناس من هؤلاء هو قاتل نفسه والغال فالانسان المنتحر قاتل نفسه هذا يعني وان كان ارتكب جرما كبيرا في حقه وهو ارتكب من كبيرة من اكبر كبائر الزنوب - [00:20:21](#)

الا انه يصلى عليه. وايضا الانسان الغال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل الذي غل من الغنيمة صلوا على صاحبكم ولان احدا لا تتأتى منه محض الطاعات ولا يخلص الانسان من المعاصي - [00:20:41](#)

فلو اننا منعنا الصلاة على مرتكب الكبيرة او مقترف معصية لادى ذلك الى الا يصلى على اكثر الناس من المسلمين. ولان الصلاة على الميت انما هي دعاء وطلب الرحمة والمغفرة. فاولى الناس بالدعاء وطلب الرحمة والمغفرة امثال هؤلاء. تمام؟ وايضا الصلاة على -

[00:20:59](#)

من قتل من اهل البغي وقطاع الطريق. الانسان اللي هم اهل البغي الذين خرجوا على الامام العادل هؤلاء مسلمون. يعني فرضنا ان في

جماعة من اهل البغي خرجوا وقتلوا الامام. فعند اذن ازا مات هؤلاء او مات احد منهم فعند اذن يغسلوا ويكفونوا ويصلى عليهم -

[00:21:19](#)

وايضا قطاع الطريق حتى وان كان مرتكب لكبيرة من الكبائر الذنوب حتى وان كان عاصي بهذا الا انه ايه؟ الا انه يغسل ويصلى عليه الصلاة يعني على من قتل في حد من حدود الله. يعني فرضنا الانسان قتل فيقتل. انسان زنا فيرجم. فالان هؤلاء ماتوا. فعندئذ ايضا

[00:21:38](#) - هؤلاء يصلى

عليهم والدليل عليه ما رواه عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه. ان امرأة من جهينة نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا. فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه عليه. فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها - [00:22:00](#)

قال احسن اليها. فازا وضعت فاتني بها ففعل الرجل. فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها ثم صلى عليها فقال عمر يا رسول الله - [00:22:16](#)

تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم. فهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله سبحانه وتعالى فهنا النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة التي رجمت في حد

من حدود الله سبحانه وتعالى - [00:22:31](#)

طيب الان ايضا جميع المسلمين غير الشهيد وغير السقط اذا كان اقل من اربعة اشهر ولم يستهل صارخا ولم يتحرك. فهؤلاء الذين لا يصلى عليهم. اما سائر المسلمين حتى لو كان قاتل - [00:22:51](#)

حتى لو كان من اهل البغي حتى لو كان اقيم عليه لحد الزنا الرجم او آآ او القصاص. او حتى لو كان مرتكب لكبيرة القتل او غل في سبيل الله - [00:23:05](#)

او الحرامي او كل هؤلاء فهؤلاء مسلمون فيصلى عليهم الان ننتقل الى اخر شئ وهو دفن الميت. تمام؟ الدفن في اللغة هو المواراة والستر تمام المواراة والستر. يقال دفن فلان فلانا واره ودفن سره اي كتمه - [00:23:15](#)

الدفن في الاصطلاح مواراة الميت في التراب. يعني يدفن في الايه؟ في التراب دفن الميت حكمه انه فرض كفاية على الناس تمام يعني يجب على الناس وفرض عليهم ان يدفنوا اي ميت من موتى المسلمين - [00:23:36](#)

فاذا قام به بعض الناس سقط الائم عن الاخرين وهزه طبيعة فروض الكفايات طيب فرضنا انسان مات واراد اهله ان ينقلوه من بلد الى اخرى او هو اوصى بذلك. فعندئذ - [00:23:54](#)

يحرم عند السادة الشافعية ان ينقل انسان بعدما يموت وينقل من مكان الى مكان اخر. تمام؟ يعني الميت بعدما دفن عندئذ يحرم نقله. وايضا صح عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:24:08](#)

حملنا القتلى يوم احد لندفنه فجاء منادي للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تدفنوا القتلى في مضاجعهم فيحرم نقل الميت الى بلد اخر قبل الدفن وبعد الدفن. تمام؟ اما في البلد يحمل يروح للمقبرة هذا جائز. اما ان هو - [00:24:25](#)

احمد يروح من بلد الى بلد اخر. او آآ طبعا انا اقول الان مذهب السادة الشافعية. يعني فرضنا مسلا انسان مات في بلد ما فهل واهله ان هم يحملون الا بلد اخر فهذا يعني لا يجوز عند السادة الشافعية. ايضا - [00:24:45](#)

الاحق بدفن الميت. من الاحق بدفن الميت؟ الاولى ان يتولى الدفن للرجال مطلقا. سواء كان المتوفى رجل او امرأة. يعني سواء اللي ميت رجل فعند اذ يعني يدفنه الرجال وحتى لو كانت امرأة فيدفنها الابه؟ الرجال. واولى الناس بادخالها قبرها محارمها. وهو من

كان - [00:25:00](#)

يحل له النظر اليها في حال حياتها ويسافر معها. ولما روى عبدالرحمن ابن ابي ابزة قال ماتت زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين وكبر عليها عمر اربعا. يعني سيدنا عمر بن الخطاب صلى عليها وكبر عليها اربع تكبيرات. ثم سأل ازواج النبي صلى الله

عليه وسلم من يدخلها قبرها - [00:25:21](#)

فكل من كان يدخل عليها في حياتها. اللي كان بيدخل عليها في حياتها يبقى هو يدخلها قبرها. مين الرجال يعني محارمها واقاربها.

ولان محارمها هم اولى الناس بولايتها في حال الحياة فكذلك بعد الموت - [00:25:40](#)

فان كان زوجها حاضرا فهو احق بها تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله تعالى عنها ما ضرك لو مت قبلي

فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك - [00:25:53](#)

لان ابا بكر رضي الله تعالى عنه ادخل امرأته قبرها دون اقاربها. وايهما قدم؟ فالآخر فالآخر بعد. يعني فرضنا مسلا اني قدم الالولى لو

كنا مسلا ان محارمها فما فيش محارم الزوج. ولو قلنا الزوج يبقى كون بعد الايه؟ المحارم وهكذا - [00:26:06](#)

طيب فان لم يكن زوجه ولا محارم فلا بأس للاجانب بوضعها في قبرها. يعني لو فرضنا ان ما فيش زوجها او محارمها دخلوا القبر

فعند اذن يجوز لاي احد من الاجانب - [00:26:24](#)

ان يدخلها قبرها طيب كيفية الدفن يستحب ان يضطجع الميت في قبره على جنبه الايمن مستقبل القبلة. يعني على جنب الايمن

ويكون مستقبل القبلة لو اضطجع على على جنبه الايسر - [00:26:34](#)

مستقبل القبلة جاز وكان خلاف الالولى والافضل. لكن الافضل ان يوضع على جنبه او شقه الايمن ويكون مستقبل الايه؟ بالقبلة. بحيث

اذا جلس يكون وجهه الى القبلة. ويجب ان يوضع الميت في القبر مستقبل القبلة بحيث تكون قدماه الى الايه؟ الى القبلة. بحيث كما

قلنا لو قعد. فعندئذ يكون وجهه الى - [00:26:49](#)

قبلة. طيب فان وضع لغير القبلة نبش وضعت الى ووضع الى القبلة الا ان يخاف ان يتفسخ. يعني فرضنا ان هو بعد فترة فاذا حملناه

تفسخ. فعند اذن يترك هكذا. والا ان دفن لغير القبلة - [00:27:09](#)

ينبش هذا القبر ويحول الى القبلة طيب يكره الدفن في التابوت. يعني التابوت هذا يكره الدفن فيه لكن اذا كانت الارض رخوة مسلا

او اذا كان هناك ضرر اذا وضع في الارض مباشرة فعند اذن لا بأس ان يدفن في التابوت وان - [00:27:24](#)

ان يدفن في تابوت كما يفعل النصارى او غيرهم بدون اي داعي فلا فهذا مكروه ولا تنفذ وصايا طيب الدفن ليلا يجوز ولكنه في النهار

افضل والدليل على جوازه ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا. فقال متى دفن هذا؟ قالوا البارحة وقال افلا اذتموني؟ يعني ما حدث

ليه خبرني يعني؟ قالوا دفناه في ظلمة الليل. فكرهنا ان نوقظك فقام فصفنا خلفه - [00:28:03](#)

قال ابن عباس وانا فيهم فصلى علي. يبقى هنا شهد ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليهم الصلاة عليه او الدفن الدفن

ايه؟ ليلا. وانما هذا جائز وان كان في النهار افضل ليكون هناك عدد كبير من الناس يصلون عليه. الدفن في اوقات الكراهة لا يكره

الدفن في الاوقات التي نهى - [00:28:22](#)

شارع عن الصلاة فيها لان الدفن شيء وان الصلاة شيء اخر. وان كان الدفن في غيرها افضل. وذلك اذا لم يتحرى الانسان او الناس لم

يتحروا الدفن فيها في اوقات الكراهة. اما فرضنا ان هم حملوا الجنازة بعد العصر على ما وصلوا للمقبرة كانت وقت غروب الشمس

مسلا. فعند اذن هذا لا بأس به - [00:28:42](#)

طيب ايضا يسن ستر القبر الميت بثوب عن اعين الناظرين. يعني مسلا يجيبوا كما يفعل عندنا يجيبوا القماش كده وايه يعني يغطوا

بها الايه؟ القبر حتى يتم دفن يتم دفن الميت - [00:29:02](#)

والدفن في اللحد او الشق. اللاتنين جائزين. الا ان الدفن في اللحد وفي الشق جائزا لكن اذا كانت الارض صلبة ينهار ترابها فاللحد

افضل. زي مسلا بيحدث يحدث الان مسلا في بلاد السعودية وبلاد الخليج الارض هناك ايه صلبة. وان كانت رخوة تنهار فالشق افضل

- [00:29:15](#)

تمام كما يكون عندنا في مصر حتى عندنا في مصر يوضع في على اعلى الايه؟ اعلى يعني يوضع على السطح الايه آآ سم آآ يوضع

على الارض سم بعد ذلك بينون الايه؟ اول القبر بيكون مبني عليه. ليه؟ لما روى سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه انه قال -

[00:29:35](#)

لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق لغيرنا. تمام؟ آآ للحد صفته بتاعته معروفة ان هو ييفجر كده. وبعدين ييفجر جزء من الارض سم يدخل الميت سم يوضع مسلا حجارة او - [00:29:55](#)

او اي شيه طيب آآ المرأة اذا كانت حاملا. تمام؟ المرأة اذا كانت حاملا وماتت وفي بطنها ولد. ان رجي ان الولد ده يعيش تمام اذا فتحت بطنها فعندئذ يشق جوفها ويخرج هذا الولد ان رجي حياته. اما اذا كان مسلا ولد ابن شهرين ثلاثة اربعة فهذا لا ترجى حياته - [00:30:15](#)

فعندئذ يترك ايه؟ يترك هكذا تمام؟ ايضا اه عندنا دفن كافر حامل من مسلم. يعني امرأة اه يعني اه يهودية او نصرانية من اهل الكتاب. فتزوجت انسان مسلم. فعندئذ الاحوط دفنها على حدة هذا هو الافضل اذا ماتت وفي بطنها طفل صغير لكنه طفل هذا يعني مسلا - [00:30:38](#)

يعني لا يرجى حياته. فعندئذ ستدفن وابنها في بطنها فالافضل ان تدفن على حدى ويجعل زهرها الى القبلة وجنبا على الايسر ليكون وجه الجنين الى القبلة على جنبه الايمن لانه ايه؟ لان وجهه - [00:31:05](#)

الجنين الى زهرها. وقد آآ يعني روي هذا عن واسلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه. في امرأة نصرانية في بطنها ولد من مسلم. فقال تدفن في مقبرة ليس مقبرة اليهود ولا النصرى. يعني مم ليست مقبرة المسلمين ولا مقبرة اليهود ولا النصرى - [00:31:20](#)
طيب اذا مات اثنان او اقصر وكان هناك قبر واحد. فلا يجوز دفن رجلان في قبر واحد من غير ضرورة. فان حصلت ضرورة بان كثر القتلى او الموتى في وباء مسلا زي كورونا وكان فيه عدد كبير مسلا في بعض البلدان ولا يوجد مقابر فعند اذن او حصل هناك هدم او غرق او تسونامي او اي شيه - [00:31:37](#)

مسلا هذه الاشياء فعند اذن لا بأس ان يدفن الرجلين واكثر في قبر واحد لما روى جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد. لان مسلا لما تيجي سبعين واحد كان صعب ويشق على عليهم ان هم مسلا - [00:31:57](#)

اسحروا سبعين قبراً. ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له قدم قدمه في الايه؟ في اللحظ. وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدفن الرجلين فاكثر في ثوب ايه في في مكان واحد - [00:32:18](#)
فاذا دفن اثنان فاكثر في قبر واحد يقدم افضلهم الى القبلة ويجعل بينهما حاجز من ايه؟ من تراب واما اذا دفن المرأة مع الرجل في قبر واحد فهذا لا لا يستحب ان تدفن المرأة مع الرجال على حال. وان كان ضرورة ولا سبيل الى غيرها - [00:32:34](#)
كان الرجل امامها وهي خلفهم. ويجعل بينهما وبين المرأة ستر من او حاجز من تراب. يعني فرضنا ان فيه ضرورة او شيه وفيه قتلى كثيرة او شيه فالرجل اتجاه القبلة ثم الحاجز من تراب ثم تدفن المرأة - [00:32:51](#)

طيب هل يجوز اخذ الاجرة على الدفن والتكفين آآ وتكون من تركة الميت ام لا يجوز؟ عند السادة الشافعية قالوا يجوز اخذ الاجرة على الدفن وكذلك على التفسيل كما قلنا وحمل الجنازة ولكن الافضل ان يكون مجانا. وتدفع اجرة الاجرة الدفن من تركة الميت. وتقدم على ما - [00:33:06](#)

به من الدين من يعني في ذمة الميت من الدين. يعني مسلا انسان مات ويوجد مسلا مال. فالانسان الذي دفنه يريد اخذ اجرة. تؤخذ الأجرة اولا ثم بعد ذلك تكون باقي ديونه ثم بعد ذلك تكون وصاياه - [00:33:27](#)

التركة آآ توزع بعد ذلك. نقوم بذلك قد انتهينا من كتاب الجنائز. وانا يا اخوة الله يبارك فيكم انا احول قدر المستطاع الا يعني احوط قدر المستطاع اعطي الشيه الايه؟ يكون في الكتاب ولا اطيل على حضراتكم حتى يعني لا نتوسع في الشرح ولا - [00:33:44](#)
نستطيع ان ننهي من الكتاب. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:04](#)